

7- أبو إسحاق الحويني - النبلاء - سعيد بن المسيب

أبو إسحاق الحويني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ان الحمد لله تعالى نعمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:35](#)

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد - [00:00:55](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم بالعالمين انك حميد مجيد. لكن سعيد بن المسيب هذا من كبار التابعين ادرك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وانت نازل بقي لطبقات الصحابة يعني الذي لم يدركه من العشرة هو ابو بكر - [00:01:24](#)

رضي الله عنه انما هو آآ ولد لسنتين خلتا من خلافة عمر يعني لما اه مات عمر رضي الله عنه كان ابن كان سعيد المسيب تقريبا له في حدود تمن سنوات - [00:01:50](#)

اختلف اهل العلم في سماع سعيد من عمر فجماعة قالوا لم يسمع من عمر وجماعة قالوا بل سمع على رأس الذين اثبتوا سماع صحة سماع سعيد المسيب من عمر الامام احمد بن حنبل رحمه الله - [00:02:07](#)

وقد وردت اسانيد صحيحة تدل على انه سمع الذين قالوا لم يسمع يعني كأنهم استصغروا السن قال لك ابن تمان سنوات كيف يحفظ؟ الكلام ده قد يرد على القرون التي جاءت بعد ذلك. لكن لا يرد على مثل هذا القرن - [00:02:27](#)

ما انت عارف ما هو الحسن والحسين رضي الله عنهما لما النبي صلى الله عليه وسلم توفي كان ده ابن تمن سنوات وده قبل تسع سنوات وكذلك المسور المخزومة وغيره يعني في صحابة لما النبي صلى الله عليه وسلم توفي كان سنهم من تمن لعشر سنوات. ومع ذلك اطبق العلماء جميعا على ذكرهم - [00:02:45](#)

في الصحابة واحتجوا باخبارهم صح عن سعيد المسيب آآ رحمه الله انه قال سمعت عمر بن الخطاب يعني النعمان بن مقر على المنبر مما يدل على انه ميز وحفظه فاذا هو عالي لعالي الطبقة كما قلت لم يفته من العشرة الا ابو بكر رضي الله عنه وحده - [00:03:03](#)

آآ جده المسيب ابن حزن اه صحابي آآ ابوه عفوا ابوه صحابي المسيف ابن حزن الذي روى الحديث الشهير آآ اللي هو لما آآ يعني ادركت المنية ابا طالب والنبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه - [00:03:31](#)

وقال يا عمي قلها كلمة احاج لك بها عند الله. كان عنده ابو جهل وعبدالله بن ربيعة والكلام ده فقال اترغب عن ملة عبدالمطلب ده ابو جهل يعني المهم ان في النهاية قال ايه هو على ملة عبدالمطلب - [00:03:59](#)

الذي روى هذا الحديث هو المسايب ابن حزن والد سعيد ابن المسيب المسيف ابن حزن ده آآ اللي هو والد سعيد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك - [00:04:16](#)

قال اسم المسيب ابن حزن. انت عارف الحزن ضد السهل يعني اللي لما تكون في صحرا مسلا التبة اللي انت بتشوفها دي او الهضبة او جبل صغير او كده ده بيسمى ايه؟ حزن - [00:04:32](#)

ضد الحزن ده السهول الارض المنبسطة يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم كان من عادته ان يغير الاسم القبيح اي اسم فيه يعني آآ

معنى يابس او في معنى قبيح كان يغيره عليه الصلاة والسلام - [00:04:46](#)

آ دخلت عليه امرأة كما في صحيح مسلم قال لها ما اسمك قالت اسمي عاصية قال بل انت جميلة وسماها ايه؟ وسماها جميلة غير اسماء الرسول عليه الصلاة والسلام فلما دخل المسيب قال له اسمك ايه؟ قال له نسيب ابن حزم. قال بل انت ابن سهل - [00:05:02](#)
قال لا اغير اسما سمانيه ابي طبعاً برضه ايه انت عارف برضه يعني اه يعني برضو لم يتأدبوا بالاداب الاسلامية وراجل اعرابي ومسألة انساب بقى يعني يعني يغير اسم ابوه - [00:05:27](#)

يعني ابوه ايه اللي ايه اللي في ابوه يعني عشان يغير اسمه برضه ساعات تركب في الدماغ كده حاجات شوف كان من نتيجة هذا انه ما رضاش ياخذ الاسم السهل بتاع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:42](#)

ان قال سعيد بن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد الحزونة اللي هي ايه؟ اللي هي بيوسة الاخلاق قال بسبب انه لم يقبل آ تسمية النبي صلى الله عليه وسلم وان يكون سهلاً - [00:05:54](#)

لأ بقى عندهم نوع من العصبية شوية اشوف سعيد المسيب مسلماً لما بنوا مروان آ اهانوه ظل يدعو عليهم الى ان مات حتى كان بعض الناس ممكن يسترق قلبه يعني يقول له يعني ما - [00:06:14](#)

سامح والكلام ده يقول لا وما كان يأخذ العطاء منهم المهم قال ايه ما زالت فينا الحزونة بعد بسبب انه لم يقبل تغيير اسم آ يعني اسم والده سعيد ابن سيد رحمه الله - [00:06:29](#)

ريحانة التابعين وكان على درجة عالية جداً من الفقه وآ كان عمر بن عبدالعزيز يرسل اليه اذا اراد افضية من الاقضية يرسل اليه ولا يعني يأمره ان يحضر اليه. لما يعرف من صلابة سعيد ابن مسيب - [00:06:45](#)

رحمه الله تعالى في مسألة الاتيان الى ابواب السلاطين اه الحكاية اللي انا هقولها دي رواها ابن سعد وغيره ابن سعد في الطبقات وغيره من اهل العلم تدل على تركيبة سعيد المسيب - [00:07:05](#)

على بعض صفاته الخلقية وعلى عزة نفسه وكيف يقيس الامور فعايزين نستفيد النهاردة من واقعتين لان مش هطول برضو في ترجمة سعيد المسيب لان احنا سيمر بنا ان شاء الله تعالى في ما - [00:07:25](#)

يخبره من الاحاديث آ عبد الملك ابن مروان في يوم من الايام آ قلق ولم يستطع ان يقيل انت عارف كانوا بيناموا القيلولة لم يستطع ان يقيل فارسل رجلاً شرطياً وقال ابحت عن رجل من حدائنا - [00:07:43](#)

ابحت عن رجل من حدائنا يعني انا عايز واحد ايه يسامرنى خلاص زهقان ومش عارف ينام وعايز واحد يفك الايه الحموضة النفسية الموجودة عنده دي الشرطي طبعاً هو قال له اذهب الى المسجد - [00:08:08](#)

تنظر الى رجل من حدائنا وامره ان يأتي الشرطي ده خلاه سعيد مسيب طبعاً كالعادة جالس في المسجد وحوله ايه؟ حلقة من الحلقات. بيقول آ المهم ان الشرطي عمل لسعيد كده - [00:08:21](#)

ما هو انا ساعات كده في ناس يعني ايه آ ما يعرفوش اقدار الخلق هو تصور ان هو آ شرطي ومع الامير مباشرة يعني ما كانش آ شرطي كده واحد كده آ في اسفل درجات الشرطة ولا حاجة لأ - [00:08:40](#)

ده ده عبد الملك رمضان بيقول له اذهب فانزرببقى ده المفروض هو النائب بتاع او الراجل اللي هو ايه مباشر مع عبد الملك بن مروان قال له انظر يعني آ احدا من حدائنا. المهم لقي سعيد فقام عامل له ايه - [00:08:59](#)

قال له قال له كده تعال كده ثم ولى قال له كده ومشى حتى ما استناش حتى بيص ساعتها يتحرك ولا لأ. ثم مضى وسعيد لم يتحرك انسان المسيب فالشرطي قال في نفسه ايه؟ لعله لم يفطن. فقام رايح له ايه؟ - [00:09:14](#)

و دنا منه وغمزه يعني يقول لك دي ما نفعتش فانا رايحة ايه زغده كده في جنبه يعني وقال له الم ترني اشير اليك قال له سعيد وما حاجتك قال اجب امير المؤمنين - [00:09:30](#)

فقال الي ارسلك يعني قال لك رح نادي لسعيد قال لا ولكن قال انظر بعد حدائنا فلم ارى احدا اهيأ منك. انت شكلك عليه القيمة والناس ملفوفة حواليك يعني برضو لك ايه؟ لك حظو يعني - [00:09:48](#)

قال اذهب فاعلمه اني لست من حدائه فخرج الحاجب وهو يقول ما ارى هذا الرجل الا مجنوناً يعني هو امير المؤمنين ببعت لحد ده كله بيطير طيران يطير بلا اجناحا - [00:10:05](#)

لو امير المؤمنين بعث له وذهب فاخبر عبد الملك ابن مروان قال له انا رحت لقيت واحد صفته كزا كزا عملت له كده زغدته وقلت له قال هو قال له ذاك سعيد - [00:10:21](#)

هو لوحده كده عبدالمالك بدون ما يقول له فلان الفلاني او قال قل لذك سعيد المسيب لان كان سعيد المسيب ايه كان رجلاً يعني له حشمة كاملة انذاك رواية ثانية آآ بيرويها عمران بن عبدالله بن طلحة - [00:10:35](#)

الخزاعي يقول ان عبدالمالك بن مروان حج في سنة من السنوات فلما قدم المدينة وقف بنفسه على باب المسجد وارسل الى سعيد ابن مسيب رجلاً يدعوه ولا يحركه ولا يحركه يعني لا يهيجه - [00:10:52](#)

يعني ما يعملش معه اي موقف لان هو عارف سعيد المسيب وانه صلب وانه ما بيتكسرش فقال له ايه بالراحة كده وبلطافة كده ادعوه ولكن لا ايه لا تحركه اي لا تهيجه - [00:11:09](#)

فاتاه الرسول وقال اجب امير المؤمنين فانه واقف بباب المسجد يريد ان يكلمك فقال ما لامير المؤمنين الي حاجة ومالي اليه حاجة هو عايزني ليه؟ انا هو مش محتاجني وانا في نفس الوقت لست احتاج - [00:11:22](#)

الي ما عنده وان حاجته لي لغير مقضية فرجع الرسول الى عبدالمالك بن وهران امير المؤمنين وهو يقف على باب المسجد فاخبره فقال ارجع وقل له انما اريد ان اكلمك ولا تحركه. برضه ايه امير المؤمنين بيحزره ثاني ان ما يعملش اي موقف - [00:11:39](#)

يخلي يستثير حفيظة سعيد ابنه سيد فرجع اليه فقال اجب امير المؤمنين فرد عليه بمثل ما رد عليه في المرة الاولى فقال لولا الشرطي بقى اللي بيقول له. بيقول له لولا مات انه تقدم الي فيك - [00:12:01](#)

ما ذهبت اليه الا برأسك. يعني باقول له لولا انه قال لي ما تترفضوش يعني ما تزعلوش ما تحركوش كنت قطعت رقبتك وخذتها وودتها لامير المؤمنين. يرسل امير المؤمنين يكلمك تقول له مثل هذا - [00:12:18](#)

قال ان كان يريد ان يصنع بي خيراً فهو لك احنا بنستغني تماماً يعني. وان كان يريد غير ذلك فلا احل حبوتي حتى يقضي ما هو قاض يقول انا مش هتحرك من مكاني - [00:12:33](#)

اطلاقاً لو هو عايز يعمل حاجة بييجي يعملها وانا قاعد. لكن انا لن اتحرك ولن احل حبواتي يقول بعض الرواة ده كان معه عبدالمالك ابن مروان لما استخلف بقى الوليد - [00:12:48](#)

ابن عبدالمالك صار هو الخليفة قدم المدينة فدخل المسجد فرأى شخصاً التف الناس حوله قال من هذا؟ قالوا هذا سعيد بنسب فلما جلس ارسل اليه فاتاه الرسول وقال اجب امير المؤمنين - [00:13:02](#)

قال لعلك اخطأت اسمي او لعله ارسلك الي غيري. فرد الرسول فاخبره فغضب الوليد وهم به قال وفي الناس يومئذ بقية بقية يعني لسه فيها خير البقية دول اقبلوا وقالوا يا امير المؤمنين فقيه المدينة وشيخ قريش وصديق ابيه لم يطمع ملك قبل - [00:13:20](#)

لك ان يأتيه فما زالوا حتى سكن غضبه شفى بقى شفى ده الحاشية شوف الحاشية. الحاشية الصالحة يعني من من من الخير ان يقبض الله سبحانه وتعالى الامير بطانة صالحة طيبة تعينه على الخير - [00:13:47](#)

وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام الجماعة الحاشية اللي حوالين الوليد بن عبدالمالك جعلوا يقولون له فقيه المدينة وشيخ قريش وصديق ابيك لم يطمع فيه ملك قبلك وانت تبقى اول واحد تهينه - [00:14:10](#)

فسكن غضبه. الوليد بن عبدالمالك ابوه رباه فلما ذكره بانه صديق ابيه وانها شيخ قريش وانه فقيه المدينة وان ما فيش حد طمع فيه استعظم ان يفتح باباً لم يفتحه احد قبل - [00:14:33](#)